مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-07-24

العدد: 2830

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مسؤول فلسطيني: مخيم اليرموك ينتظر قراراً سياسياً"

- مخيم جرمانا.. أوضاع اقتصادية وأمنية متردية
- التسرب المدرسي يهدد مستقبل الشباب في مخيم النيرب
- للعام السابع النظام السوري يواصل اعتقال الفلسطيني "محمد المرقطن"
- السويد: البدء باستقبال "لاجئي الحصص" بينهم فلسطينيين من سورية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات:

قال الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني "خالد عبد المجيد" "إن المحافظة التي اتخذت قرار المخطط التنظيمي لم تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد السياسية والرمزية لهذا المخيم الذي يمثل تمسك اللاجئين الفلسطينيين بحق العودة، وعاصمة الشتات والمقاومة، بل أخذ الموضوع من الناحية الفنية البحتة والتعاطي معه كبقية المناطق التي خضعت للتنظيم، ولذلك جرت عليه اعتراضات من الفصائل والقوى والهيئات وأهالي المخيم وكذلك من المواطنين السوريين الذين كانوا يقطنون ويملكون عقارات واسعة في المخيم".

وأكد عبد المجيد في حديثه عن أسباب الاعتراض بالقول" إن الاعتراض له بعد سياسي ورمزي لقطع الطريق لهجرة اللاجئين إلى المنافي، وتمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة، خاصة في ظل مؤامرة "صفقة القرن" التي تشطب حق العودة، إضافة إلى معاناة ومآسي النزوح والهجرة، وحاجة الأهالي الفلسطينيين والسوريين للعودة الى منازلهم، وهناك ٤٠٪ من المنازل صالحة للسكن ويمكن ترميم حوالي ٤٠٪ من المنازل.

وأشار عبد المجيد، إلى أن العديد من الاتصالات واللقاءات جرت خلال الأيام الماضية بين الفصائل والهيئات الفلسطينية من جهة، والجهات السياسية في الدولة السورية من جهة أخرى، فيما رفعت مذكرة لرئاسة الجمهورية تحدد الأبعاد السياسية والرمزية لمخيم اليرموك، وتطالب بإعادة النظر بقرار محافظة دمشق، والجميع الآن بانتظار القرار السياسي الذي نأمل أن يعالج الموضوع بأسرع وقت ممكن حسب قوله.

في ريف دمشق، اشتكى أهالي مخيم جرمانا من أوضاع أمنية واقتصادية مزرية وصلت لها البلاد واثرت عليهم نفسياً ومادياً بشكل سلبي.

وقال نشطاء من أبناء مخيم جرمانا أن الضربات العسكرية الإسرائيلية لمواقع النظام بشكل شبه دائم تشعر الأهالي بعدم الأمان الذي يعتبر شبه مفقود اصلاً مع تردي الأوضاع الأمنية الداخلية وانتشار الجريمة والخطف والابتزاز.

وتزداد معاناة أهالي مخيّم جرمانا كغيرهم من اللاجئين نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية وانتشار البطالة، فضلاً عن التدهور الكبير لـ الليرة السورية أمام الدولار بعد دخول العقوبات الامريكية، ناهيك عن انتشار فايروس كورونا المستجد الذي خلف حالة من التخبط والخوف.

في حلب، يشكو العديد من أهالي مخيم النيرب من ظاهرة التسرب الدراسي لدى أبنائهم الشباب، وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي مما يهدد حاضرهم ومستقبلهم.

وقال مراسل مجموعة العمل إن النسبة الأعلى للتسرب يكون بين الذكور أكثر منه عند الإناث، مضيفاً أن الظاهرة تعود لأسباب عديدة أهمها:

الالتفاف حول المجموعات الموالية للنظام السوري، حيث يتم إغراء الشباب برواتب مالية مستغلين الوضع المعيشي والاقتصادي المتردي للأهالي، وظاهرة المخدرات المنتشرة بين الشباب، مستغلين غياب رب الأسرة لوقت طويل في عمله لتأمين لقمة العيش.

إضافة إلى حاجة العائلات للمال وتوجه العديد من الشباب للعمل لإعالة ذويهم، في ظل انعدام الموارد المالية وضعف المساعدات المقدمة، وجائحة كورونا وتأثيرها على الوضع الاقتصادي.

في ملف المعتقلين، يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد سالم علي المرقطن" (٦٠ عاماً) للعام السابع على التوالي، حيث اعتقله عناصر النظام أثناء خروجه من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق واقتادوه إلى جهة غير معلومة، ولم يرد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله حتى الآن.

على صعيد مختلف، أعلنت مصلحة الهجرة السويدية البدء باستقبال اللاجئين بـ "نظام الحصة"، قادمين من تركيا ولبنان والأردن من حاملي الجنسية السورية وفلسطينيين سوريين وجنسيات أخرى.

ونظام الحصص نظام متفق عليه مع مفوضية اللاجئين، ويستقبل لاجئين فروا من بلدهم إلى بلد آخر خارج دول الاتحاد الأوروبي، وتقدم بطلب لجوء وتوطين للمفوضية الأممية للاجئين، ثم اختير من قبل المفوضية، للسماح له بالانتقال إلى بلد أوروبي.

وذكرت وسائل إعلام سويدية أن السويد تعهدت باستقبال ٥ آلاف لاجئ هذا العام، لكنها حتى الآن لم تتمكن من استقبال سوى قرابة ١٣٠٠ شخص، منذ بداية العام الجاري.

هذا وتسجل مفوضية اللاجئين أعداداً قليلة من اللاجئين الفلسطينيين من سورية وبحالات خاصة، واستطاعوا السفر عن طريق المفوضية، إلا أنها تؤكد أنهم ضمن ولاية وكالة الأونروا.